دم شفاف في الجراحة... تقنية ثورية تغير مستقبل العمليات!

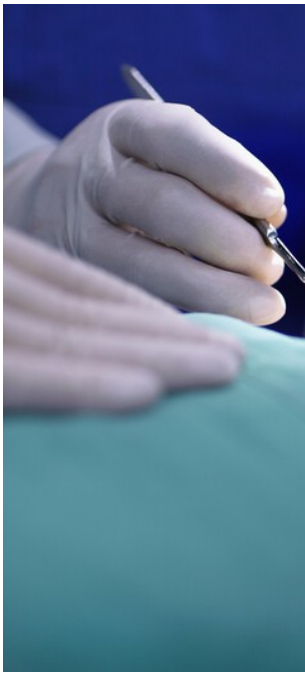

نجح علماء من شركة Technologies Ocutrx، المتخصصة في ابتكار وتحسين الرؤية والرعاية الصحية في الولايات المتحدة، اليوم الخميس، في تطوير طبي مذهل، وجعل الدم "شفافًا" أمام أعين الجراحين أثناء العمليات الجراحية.

وجاء هذا الإنجاز الرائد عبر تقنية جديدة تسمى "هيمولوسينس"، التي طورتها الشركة، والتي قد تغير مستقبل الجراحة كما نعرفه.

وقال الدكتور ليونيل هانت، وهو جراح مخ وأعصاب مرموق، خلال فعاليات أسبوع أبوظبي العالمي للصحة 2025، إن:"هذه التقنية الثورية تعتمد على مزيج مبتكر من الذكاء الاصطناعي والفيزياء الحاسوبية المتطورة".

وأوضح أن:"هذا النظام يقوم أثناء العملية بتحليل سلوك الضوء عندما يمر عبر الدم، ثم يستخدم خوارزميات معقدة لإعادة بناء صورة واضحة للأنسجة الموجودة تحته".

ووصف هانت، هذه التقنية بأنها:"تقدم طبقة جديدة كاملة من الأمان الجراحي"، مضيفًا أن:"هذا يحدث في الوقت الفعلي، دون الحاجة إلى تلك الطرق التقليدية المزعجة مثل شفط الدم أو غسله المتكرر، ما يوفر وقتًا ثمينًا وينقذ حياة المرضى".

ومن جانبه، أشاد الدكتور روبرت لويس، أخصائي جراحة الأورام الدماغية، بها باعتبارها "قفزة نوعية ستجعل العمليات الجراحية أكثر أمانًا وسلاسة".